

## نظرة إلى دور الإيرانيين فى مجال تأليف الكتب بالعربية فى القرون السالفة و تحقيقها فى القرن الأخير

أكبر ايرانى

بعد ظهور الحضارة الإسلامية التى كان للايرانيين دور مهم فى ايجادها، قام العديد منهم بتأليف كتبهم و آثارهم باللغتين العربية و الفارسية. و قام البعض الآخر من العلماء بترجمة هذه الكتب من العربية الى الفارسية و بالعكس. كما قام بعض المؤلفين بترجمة مؤلفاتهم أو بالتأليف ثانية بلغة أخرى. هذا من جانب، و من جانب آخر قام بعض المحققين فى العصر الحاضر العاملين فى مجال النصوص الإسلامية بالإفادة من هذه التراجم عند تحقيقهم للنسخ الخطية و بذلك أضافوا إلى عملهم دقة أكثر و كيفية أعلى.

وتهدف هذه المقالة، بالإضافة إلى الإشارة بدور العلماء الإيرانيين فى مجال الحضارة الإسلامية و مؤلفاتهم، إلى استعراض نماذج من التراجم المشار إليها آنفاً، و بيان بعض أحواله و تأليفاته.

## مقولة فى إكمال ديوان قوامى الرازى و تحقيق قصيدة له تم إعادة صياغتها

جواد بشرى

يعد قوامى الرازى الشاعر الشيعى الوحيد أيام السلاجقة فى القرن السادس الهجرى، و له ديوان بقيت منه نسخة لحد الآن فى المتحف البريطانى، حيث اعتمد عليها السيد جلال الدين محدث أرموى فى تحقيق ديوان الشاعر سنة ١٣٣٤ش / ١٩٥٥م. و تحتوى هذه النسخة على سقطات فى أولها و أواسطها تشير بوضوح إلى أن بعض قصائد قوامى قد سقطت. و قد تم العثور بشكل تدريجى على بعض أشعاره من خلال البحث فى الدواوين و الكتب الشعرية و قد أدى ذلك إلى ايجاد الأمل و عدم القنوط من العثور على بقية قصائده و أبياته المفقودة.

و تهدف هذه المقالة إلى دراسة المخطوطة المحفوظة فى بريطانيا، صحة نسبة القصائد التى عثر عليها إلى قوامى الرازى، تصنيف و تقسيم قصائد قوامى إلى مجموعات و أخيراً استعراض قصيدة نونية من القصائد التى عثر عليها. و تعد القصيدة النونية هذه من القصائد المهمة و البارزة بالنسبة إلى قصائد قوامى الرازى الموجودة و ذلك لاحتوائها على انتقادات شديدة بمظاهر الاجتماعية و السياسية التى كانت سائدة أيام السلاجقة، و يبدو أن هذه القصيدة قد حذفت من ديوانه أيام حياته.

## رسالة فى إثبات وجود صاحب الزمان للشيخ البهائى

رسول جعفریان

السید محمدرضا اللواسانى

یعد الشيخ البهائى من علماء الشيعة المشهورين فى العصر الصفوى. و من مؤلفاته رسالة تحت عنوان «إثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام» و التى لم تكن نسخة كاملة منها فى متناول الأيدى لحد الآن. و قد تم العثور أخيراً على نسخة خطية لها فى المكتبة الخاصة بآيةالله هادى مدرسى الطهرانى (ت ۱۲۹۴ق) و قد عالجت هذه المقالة إثبات صحة نسبة هذه النسخة التى تم العثور عليها مؤخراً إلى الشيخ البهائى ثم عرضت لأول مرة نص الرسالة و ترجمتها الكاملة.

## تحقيق رسالة الهجو الثالث لصادق بيك افشار

عظامحمد رادمش

ملوك يهلوانزاده

لقد شاع الهجاء بين أكثر الشعراء فى تاريخ الأدب الفارسى، حيث تعرض أحياناً إلى شعرهم. و من أهم الرسائل الاعتراضية أو هجاء الشعر، «رسالة سهو اللسان» للشريف التبريزى (شاعر القرن الهجرى العاشر) فى الاعتراض على شعر استاذة اللسانى الشيرازى، و قام حيدرى التبريزى فى الرد على الشريف التبريزى بتأليف «رسالة لسان الغيب». أما الشاعر و الرسام المشهورين العصر الصفوى صادق بيك افشار (۹۴۰- ۱۰۱۸ق أو إلى ۱۰۲۲ق) فقد ألف رسالة تحت عنوان «هجو ثالث» اعترض فيها على «رسالة لسان الغيب».

و تهدف هذه المقالة بعد بيان و ذكر الشعراء الأخلاء فى هذا المجال، إلى استعراض نص رسالة «هجو ثالث» و مقابلة النسخة الخطية الموجودة فى مكتبة محمد النخجوانى المهداة إلى مكتبة تبريز الوطنية (تحت رقم ٣٦) بالنسخة الموجودة فى مكتبة ملك الوطنية (تحت رقم ٦٣٢٥) المحققة.

## نظرة إلى خلفية الدراسات البلاغية فى الأدب العربى

فضل الله رضى أردانى

استناداً إلى الارتباط الوثيق الموجود بين النقد الادبى والبلاغة، و مع العلم بأن الشعر والأدب و العلوم البلاغية للإيرانيين قد تأثرت فى نحوها و تطورها و تألقها إلى حد كبير بتأثير الشفافة الإسلامية العربية، فقد سعى كاتب المقالة اعتماداً على المصادر الموثقة و بنظرة كلية، و بأسلوب وصفى - تحليلى إلى دراسة العوامل التى أثرت فى تكوين و تشكيل و تدوين بحوث البلاغة العربية و مصادر ها أولاً، ثم دراسة مراحل تطور هذه العلوم دراسة تاريخية نقدية. و قد تم فى هذه المقالة دراسة البلاغة عند العرب فى العصر الجاهلى، و البلاغة بعد ظهور الإسلام، و دور القرآن و الإسلام، و علماء الدين و الادباء و الدور البارز لليونانيين و الإيرانيين فى البلاغة العربية و تحليلها، ثم ذكر بعض المؤلفات فى مجال النقد البلاغى الذى كان لها دور فعال فى علم البلاغة مرتبة على أساس زمنى و التأكيد على البحث و التحقيق فى دراسة المؤلفات البلاغية البارزة.

## طاهری النائینی و تأثره بأسلوب حافظ الشیرازی

مجید سرمدی

ثریاً انداز

یعد الدیوان الملا طاهری النائینی أحد الكنوز الخطیة، حیث لا توجد إلا نسخة فريدة منه هی التي أوقفها المرحوم محمد النخجوانی علی مكتبة تبریز المركزية. و بعد طاهری أحد شعراء العصر الصفوی حیث كان معاصراً للشاه عباس الأول. و إذ أخذنا بنظر الاعتبار خصائصه البیانیة، و خطوطه الفکرية نستطیع أن نعه من شعراء الاسلوب العراقی فی الشعر الفارسی.

و یمکن اعتبار طاهری النائینی من أكبر التابعین و المقلدین لحافظ الشیرازی، حیث إنه و من خلال ۱۹۰ قطعة شعرية من أصل ۲۵۲ و هی مجموع قطعة الشعرية قد تأثر إلى حد كبير بحافظ الشیرازی. و اوزان القطع الشعرية عنده هی أحبّ الاوزان فی القطع الشعرية لحافظ. و له كلمات مفتاحية مشتركة مع حافظ مثل: رند، شیخ، پیر مغان، واعظ. و قد إهتم طاهری ببعض النظم و المفاهیم والصور الجمالیة للحافظ و قد استخدمها فی شعره، كالاصوات المتعددة لقطع حافظ الشعرية مثل العرفان والعشق، والفكاهة الاجتماعية، و غيرها التي تجتمع فی قطعة غزلیة شعرية واحدة عند حافظ. كما استخدم التضاد و الفكاهة و النقد الإجماعی.

إن استعمال طاهری للوصف و التركيب البديعة، و تمتعه بذوق و خیال شاعریین، و القدرة علی الجمع بین الأفكار والتخیلات، كل ذلك يدل علی أن طاهری هو شاعرٌ يستحق الاهتمام. و یعد الاهتمام به و معرفته و معرفة دیوانه عملاً ضرورياً.

## قصيدة فى ديوان الشاعر الإيرانى السنائى

### تعود إلى السيد حسن الغزنوى

محمود عابدى

عباس بگجانى

تعدّ القصائد والقطع الشعرية المنسوبة إلى شاعرين أو أكثر ظاهرة شائعة فى تاريخ الأدب الفارسى حيث يحظى بنماذج عديدة منها. و استعان أدباؤنا بمعايير ذوقية و شخصية لتعيين صحة أو عدم صحة نسبة هذه القطع و القصائد إلى شاعر معين، ولم يحددوا لهذا العمل معايير وأسس عملية يمكن الالتزام بها و تطبيقها. و استطاع علم الاسلوب و الاسلوبية و علم اللغة فى الوقت الحاضر من اقتراع آليات جديدة نستطيع بواسطتها و من خلال طريقة مرضية فى تقويم النصوص القديمة و تحديد القائل الحقيقى لها. و من جملة القصائد التى تنسب إلى شاعرين متعاصرين و من مدينة واحدة، القصيدة الموجودة فى ديوان كلّ من الشاعر السنائى الغزنوى و الشاعر السيد حسن الغزنوى. و تهدف هذه المقالة إلى تحديد الأسباب و العوامل التى أدت إلى حصول مثل هذا اللبس بشأن هذه القصيدة. و قد تمت دراسة هذه القصيدة من حيث المخطوطة الموجودة فيها و من حيث الاسلوب، و الإشارة إلى صحة نسبتها إلى السيد حسن الغزنوى، كما عرضت القصيدة فى نهاية المقالة بشكلها الجديد العارى عن الأخطاء الموجودة فى الديوان المطبوع للشاعر.

## دراسة تحليلية لمدرسة شیراز الفنية بالإعتماد على المخطوطات

حبيب الله عظیمی

إن الإيرانيين المهتمين بتزيين الكتب و تذهيبها قد وجهوا جلَّ إهتمامهم منذ القرنين الرابع و الخامس الهجريين و إلى المصاحف أولاً و من ثم النسخ الخطية الأخرى و ذلك اعتماداً على التراث التاريخي الذي كانوا يمتلكونه منذ ما قبل الإسلام في مجال الرسم و ذلك ليمنعوا الإنسان، روحاً و جسداً، اللذة و الذوق. و كانت البداية بساطه الرسوم المستعملة في مجال التزيين و التذهيب الإيراني-الإسلامي و بألوان محدودة و بخاصة اللون الذهبي، ثم أضافوا إلى ذلك ألوان متنوعة أخرى منذ القرن السادس الهجري. و منذ التاريخ الأخير بدأت بالظهور أساليب و منابع و مدارس فنية في هذا المجال كمدرسة شیراز و هرات و تبريز و اصفهان. و كانت كل مدرسة تتمتع بخصائص و ميزات فريدة. و كانت مدرسة شیراز الفنية تعد أهم مراكز الرسم و التصوير و التذهيب الإيرانية منذ أواسط القرن الثامن الهجري و حتى بداية القرن الرابع عشر، حيث واصل الفنانون الشيرازيون فنَّ التصوير و الرسم و التذهيب و التلوين، اعتماداً على تجارب الماضين، و أضافوا إلى هذا الفن إبداعاتهم المتميزة خلال القرون المتعددة. إذ كان التذهيب في المدرسة الشيرازية أيام عصر آل اينجو و آل مظفر (القرن الثامن الهجري) بسيطاً يعتمد اساساً على اللون الذهبي و البنفسجي، ثم تطورت كيفية الخطوط و أساليبها، و كيفية الورق و أنواعه و الألوان الأصلية تدريجياً. حتى إذا وصلنا إلى العهد التيموري وجدنا الألوان قد تنوعت، و نضجت، و رقت، و شمل هذا الفن حتى الكتب الأدبية و العلمية. أما في العهد الصفوي فنجد التصاميم الخاصة بالتلوين و الرسم تزدهم بالصور الأثرية ذات الالتواءات المتعددة في خطوط دقيقة و جذابة. و بدأ التنوع اللوني يزداد في العصر

الزندی و تشتد الألوان و تقل الدقة و تستعمل عناصر أكثر فى التزيين. و بلغت المدرسة الشيرازية أوج تألقها و ازدهارها النادر فى العصر القاجارى.

## التحقيق فى صحة بعض الأبيات من الشاهنامه اعتماداً على

### القافية

وحيد عيدگاه طرقيه اى

فى بداية هذه المقالة جرى الحديث أولاً من أهمية الإهتمام بأنواع القوافى لدى الشعراء، ثم الاشارة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار الاصول التى تراعى فى صناعة القوافى فى أعمال التحقيق الأدبى فى مجال الشعر إلى جانب الالتزام بأقدم النسخ الخطية. و من أجل القيام بالبرهنة على هذا الأمر ثم استعراض نماذج من أشعار الشعراء خاقانى و حافظ. و من ثم عالجت المقالة الموضوع الاساس لها و هو التحقيق فى صحة بعض الأبيات المشتبه بها و التى جاد بها جلال خالقى مطلق فى تحقيقه لشاهنامه. و قد حاولت المقالة جهودها ان تلتزم قدر الإمكان بقواعد تحقيق النص و ألا تجعل صحة النص و أصالته فدأء لجمال القافية.



## تجلی شیرازی أحواله و تألیفاته

جمشید مظاهری

شهلا حاج طالبی

تهدف هذه المقالة إلى إلقاء نظرة على حياة و شعر الميرزا علي رضا تجلی شیرازی (الأردكاني) من علماء و شعراء النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري، و إلى التعريف بمتنوی معراج الخيال و وصف كشمير و التعريف بديوان أشعاره. و تتضمن المقالة مقدمة، و خليفة البحث، أيام تجلی و حياته، مؤلفاته، النسخ الخطية، أسلوبه الشعري و خصائصه، و وزن الشعر، و القافية و الرديف، والشعراء المعاصرين لتجلی شیرازی و النتائج التي توصلت إليها المقالة. و يتبع هذا الشاعر مدرسة الاسلوب الهندي في الشعر الفارسي. ولد بأردكان في محافظة فارس، عاش قسماً من حياته بإصفهان، و قام بسفرة إلى الهند ثم عاد إلى مسقط رأسه. و له آثار منظومة و باقية حتى الآن، حيث طبع البعض منها و ينتظر البعض الآخر النور. و يدور المحور الاصلی للمقالة على التعريف بالنسخ الخطية لمتنوی معراج الخيال و وصف كشمير و كذلك لديوان هذا الشاعر.

## الترجمة الذاتية للحاج زين العابدين الشيروانى مع مراسلة له و رسالة فى أقطاب طريقة نعمت اللهية الصوفية

حسين نصيرباغبان

يعد الحاج زين العابدين الشيروانى أحد كتاب السير و التراجم فى العصر القاجارى و تعد مؤلفاته فى هذا المجال مصدره لتراجم الكثير من المؤلفين و الأعلام الإيرانيين. و قد سافر الشيروانى إلى العديد من مدن العالم الأسلامى، و قابل العديد من أصحاب الملل و النحل. و قد عرضت المقالة أولاً مؤلفات الشيروانى و درست بعضها دراسة جديدة. و تشتمل هذه المجموعة المخطوطة الموجودة فى المكتبة الوطنية على الترجمة الذاتية للحاج زين العابدين الشيروانى حيث تحتوى على مطالب نادرة و فريدة لم تطبع و تنشر لحد الآن، كما تحتوى على مراسلة بينى و بين مولوى كرمان حيث تشير إلى التعامل الذى كان جارياً بينه و بين أحد رجال الصوفية المعاصرين له و التى تعد مهمة جداً. كما تحتوى هذه المجموعة على وثيقة مهمة هى رسالة لأقطاب طريقة النعمة اللهية الصوفية الذين كتبها احد شيوخ هذه الطريقة و هو ثابت على قهفرخى. و تضم هذه الرسالة مدح زين العابدين الشيروانى بالإضافة إلى بيان أقطاب هذه الطريقة.